# سرية سعد بن أبي وقاص إلى الخَرّار

وفي شهر ذي القعدة من السنة الأولى للهجرة، عقد رسول الله ﷺ لواء أبيض لسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - إلى الخَرَّار - على الطريق من الجحفة إلى مكة، على مقربة من غدير خُمٍّ، وجاء في حديث أبي بكر بن إسماعيل، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: خرجت في عشرين رجلاً على أقدامنا - أو قال: واحد وعشرين رجلاً - فكنا نكمن النهار، ونسير الليل حتى صَبَّحْنا الخَرَّار صُبْحَ خامسة، وكان رسول الله ﷺ، قد عهد إليَّ ألاَّ أجاوز الخَرَّار، وكانت العيرُ قد سبقتني قبل ذلك بيوم، وكانوا ستين.

وكان جميع من مع «سعد» من المهاجرين فقط، ولما وجد «سعد» أن العير قد سبقته، انقلب بأصحابه إلى المدينة. وقد زعم الواقدي أن هذه السرايا الثلاث جميعاً كانت في السنة الأولى، أما ابن إسحاق فيرى أنها في السنة الثانية، والله أعلم.